الأمم المتحدة

E/CN.18/2007/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 March 2007
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة السابعة
نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل المتعدد السنوات

رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن حكومة جمهورية اندونيسيا وحكومة ألمانيا شاركتا في استضافة مبادرة قطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات موضوعها ”برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: رسم الطريق إلى الأمام حتى عام ٢٠١٥“، عقدت في نوسا دوا، بالي، بإندونيسيا، خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

وكان هدف المبادرة تقصي الآراء والمفاهيم بشأن وضع برنامج عمل متعدد السنوات للمنتدى، والمساهمة في مداولات المنتدى في دورته السابعة حيث يعتمد المنتدى برنامج عمل متعدد السنوات، ضمن أمور أخرى.

ويلقي موجز تقرير الرئيسين المشاركين (انظر المرفق) الضوء على المداولات التي جرت خلال انعقاد المبادرة القطرية. وسأكون ممتنا لو عملتم على إصدار التقرير كوثيقة من وثائق الدورة السابعة للمنتدى.

(توقيع) رزلان إيشار **جيني**

* E/CN.18/2007/1.

040407 030407 07-26413 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الدولي للخبراء حول "برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: رسم الطريق إلى الأمام حتى عام ٢٠١٥"

مبادرة قطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

التقرير الموجز للرئيسين المشاركين

أولا – مقدمة

يورد هذا التقرير موجزا لمناقشات الاجتماع الدولي للخبراء المعنون "برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: رسم الطريق إلى الأمام حتى عام ٢٠١٥"، بوصفه مبادرة قطرية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقد شاركت في استضافة المبادرة القطرية حكومتا إندونيسيا وألمانيا، ودعمتها كل من أستراليا وسويسرا وفنلندا وكندا والنرويج والنمسا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبنك الدولي ومركز البحوث الحرجية الدولية.

وكان الهدف من اجتماع الخبراء المساهمة في أعمال الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وخاصة لبحث وصياغة وتطوير إدراك أوسع لمفهوم وعناصر برنامج العمل المتعدد السنوات الجديد للمنتدى بهدف المساعدة في تيسير المداولات واعتماد برنامج عمل متعدد السنوات يكون قويا ومركزا، في أثناء الدورة السابقة للمنتدى.

وقد حضر الاجتماع ١٥٣ خبيرا من ٦٦ بلدا، ومن ١٠ منظمات دولية، و ٣ منظمات إقليمية و ١١ منظمة من منظمات المجموعات الرئيسية.

وقد وجّهت الأعمال التحضيرية للمبادرة القطرية لجنة توجيهية برئاسة معالي السيدة أدياتويدي أديوسو أ. (إندونيسيا)، وتألفت اللجنة من أعضاء من الأرجنتين وأستراليا والنمسا وكندا وكوستا ريكا وإندونيسيا وألمانيا وكينيا وماليزيا وهولندا ونيجيريا وبيرو والولايات المتحدة الأمريكية وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومركز البحوث الحرجية الدولية. وشُكِّلت في إندونيسيا لجنة تنظيمية وطنية برئاسة الدكتور بوين بورناما، أمين عام وزارة الحراج، لتنظيم الاجتماع.

وافتتح المبادرة القطرية رسميا سعادة السيد م. س. كابان، وزير الحراج في جمهورية إندونيسيا. وشارك في رئاسة الاجتماع سعادة السيد م. سالمت هدايات (إندونيسيا)

والسيد ماثياس شفورير (ألمانيا). وكان المقرر د. ماهيندرا جوشي (أمانة المنتدى). كما أدلى السيد بيكا باتوساري، مدير أمانة المنتدى، والسيد هانز هوغيفين، رئيس مكتب المنتدى في دورته السابعة، بملاحظات افتتاحية قصيرة.

وناقش الخبراء في المبادرة القطرية المسائل العامة التالية من خلال ثلاثة أفرقة عاملة متوازية:

١ - المواضيع المطروحة في دورات المنتدى التي تعقد كل سنتين

٢ - طرائق برنامج العمل المتعدد السنوات

٣ - نهج محتملة لتعزيز البعدين الإقليمي ودون الإقليمي في برنامج العمل المتعدد السنوات.

وأعدت أمانة المنتدى ورقة رئيسية بعنوان ''وضع برنامج عمل متعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات'' قدمها بيكا باتوساري. وأعد مركز البحوث الحرجية الدولية ورقة تكميلية بعنوان ''تنشيط منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: قضايا بالغة الأهمية وسبل المضي قدما'' قدمتها د. دوريس كابيسترانو. وقدم البنك الدولي لمحة عامة عن ورقة حول سبل التنفيذ التي يجري إعدادها للمنتدى. وقدم ممثلو مجموعات رئيسية آراءهم.

وموجز التقرير هذا عبارة عن تجميع للآراء التي جرت مناقشتها خلال الاجتماع ولا تعني بالضرورة أن هناك بشأنها توافقا في الآراء بين الخبراء، المشاركين بصفتهم الشخصية. وتتصف طبيعة بعض البنود التي نوقشت في إطار الأفرقة العاملة الثلاثة بأنها شاملة لعدة قطاعات. لذلك، فبغية استيعاب المناقشة تماماً، قد تدعو الحاجة إلى النظر في التقرير برمته.

ثانيا - مواضيع دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي تعقد كل سنتين

شارك في رئاسة الفريق العامل المعني بالمواضيع كل من السيد توني بارتليت (أستراليا) والسيد بول لولو (نيجيريا). وكانت المقررة السيدة سينثيا سوتو (كوستاريكا) وساعدتها في ذلك السيدة غزال باديوزاماني (أمانة المنتدى).

وبدأ الفريق العامل بمناقشة عامة للآراء المتعلقة بأطر العمل والمواضيع المحتملة لبرنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المستقبل. واتفق بشكل عام على ضرورة أن تعمل المبادرة القطرية لوضع مجموعة من الخيارات لكي تنظر فيها الدورة

السابعة بدلا من محاولة التوصل إلى نتيجة يتم الاتفاق عليها. وأشار المشاركون إلى أنه من المفيد النظر في نوع الناتج الذي ينتظر أن يصدر عن دورات المنتدى.

وخلال هذه المناقشات قُدم هيكل مقترح لكل دورة سنتين ونُوقش لتوضيح الحاجة إلى تغطية بعض المواضيع في كل دورة ومناقشة مواضيع أخرى في واحدة من الدورات الثلاث.

وحدد المشاركون في البداية طائفة واسعة من المواضيع التي يمكن النظر في إدراجها في برنامج العمل المتعدد السنوات. وإثر مناقشة واسعة عن أفضل السبل لتنظيم هذه المواضيع، اُتفق على جمع المواضيع؛ وخلال هذه العملية، تم تحديد ثلاثة مقترحات/خيارات مختلفة.

الاعتبارات الرئيسية

وافق معظم المشاركين على ضرورة أن يركّز برنامج العمل المتعدد السنوات الجديد بقوة على تنفيذ وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وأبرز المشاركون أيضا عددا من المسائل التي اعتبروها في غاية الأهمية. وفي هذا الصدد، أكد المشاركون على سبل التنفيذ، بما في ذلك التمويل، وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، فضلا عن الإدارة والمشاركة وسيادة القانون. وأبرز بعض المشاركين الحاجة إلى كفالة وجود الوظائف الرئيسية التسع للمنتدى على نحو كاف في برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك الحاجة إلى استراتيجيات حفظ وتنمية الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض. وشملت مسائل أخرى مساهمة الغابات في التخفيف من حدة الفقر وسبل العيش وكذلك بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛ والرصد، والتقييم والإبلاغ والعناصر المواضعية السبعة ذات الصلة للإدارة المستدامة للغابات؛ والغابات والمياه؛ والغابات والطاقة؛ وتغير المناخ.

وشدد المشاركون على ضرورة أن يعمل برنامج العمل المتعدد السنوات، ضمن جملة أمور أخرى، على ما يلي:

- أن يدرج مناقشة تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات في كل دورة؛
- أن ينظر في بعض المسائل المتكررة في كل دورة؛
- أن يهدف إلى تحديد عدد المواضيع لكي لا يكون هناك عدد كبير من المواضيع في الدورات؛
- أن يكون مرناً لاستيعاب المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية والاستجابة للمواضيع الناشئة وكذلك العمليات العالمية الأخرى؛

- أن يحدد ناتج/نتيجة دوراته وما إذا كان من الضروري التفاوض بشأن الناتج/النتيجة أو موجز المناقشة؛
- أن يحسّن من العملية لمراعاة المساهمات المقدمة من المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين والشراكة التعاونية في مجال الغابات وأعضائها؛
- أن يتجنب الازدواجية مع العمليات الأخرى؛
- أن يراعي قرارات/مقررات الدورات السابقة للمنتدى.

ولتيسير النظر في المسائل المتكررة في كل دورة من دورات المنتدى، ينبغي في برنامج العمل المتعدد السنوات مراعاة ما يلي، في جملة أمور:

١ - الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: التنفيذ والاستعراض.

٢ - استعراض تنفيذ الصكوك غير الملزمة قانونا ومقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٣ - التطرق إلى بعض المواضيع والمسائل الناشئة المحددة، بما في ذلك مسائل شاملة لعدة قطاعات

٤ - المساهمة في الاستعراض الوزاري السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنتدى التعاون الإنمائي.

وينبغي أن تشمل عمليات محددة في بعض دورات المنتدى ما يلي:

- التحضيرات (٢٠٠٩) وإطلاق (٢٠٠١) السنة الدولية للغابات.
- المساهمة في دورة لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٢ -٢٠١٣ (٢٠١١).

وبناء على المناقشات، تم إعداد إطار العمل ومجموعات المسائل التالية:

دورات توضيحية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورات	الأهداف العالمية وتنفيذ واستعراض الصكوك غير الملزمة قانونا	المواضيع والمسائل الناشئة*		
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ٨ ٢٠٠٨-٢٠٠٩**	المواضيع ذات الصلة بالتنفيذ (مثل الخطط الوطنية القطرية، والأنشطة وتقييم الاحتياجات، وما إلى ذلك) تحدد النواتج	المقترح/الخيار ألف	المقترح/ الخيار باء	المقترح/ الخيار جيم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ٩ ٢٠١٠-٢٠١١**	المواضيع ذات الصلة بالتنفيذ (مثل الخطط الوطنية القطرية، الأنشطة وتقييم الاحتياجات، وما إلى ذلك) تحدد النواتج	المقترح/الخيار ألف	المقترح /الخيار باء	المقترح/ الخيار جيم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ١٠ ٢٠١٢-٢٠١٣**	المواضيع ذات الصلة بالتنفيذ (مثل الخطة الوطنية القطرية، الأنشطة وتقييم الاحتياجات، وما إلى ذلك) تحدد النواتج	المقترح/الخيار ألف	المقترح /الخيار باء	المقترح/ الخيار جيم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ١١ ٢٠١٤-٢٠١٥**	– استعراض التقدم نحو الأهداف العالمية/الصكوك غير الملزمة قانونا	لا ينطبق		

* المقترحات/الخيارات ألف وباء وجيم مبينة بالتفصيل أدناه.

** بما يشمل المقررات المتعلقة بانعقاد الاجتماعات التي تتخلل الدورات، مثل المبادرات القطرية وأفرقة الخبراء المخصصة واجتماعات الخبراء الحكومية الدولية.

المواضيع والمسائل الناشئة

كان هناك تفضيل عام لجعل المناقشات تدور حول مواضيع، مع مراعاة مسائل شاملة لعدة قطاعات في كل دورة (مثل سبل التنفيذ، والرصد والإبلاغ، والإدارة، والمشاركة، وسيادة القانون وما إلى ذلك). وشدد بعض المشاركين أيضا على ضرورة استخدام عناوين بسيطة لدورات المنتدى (''مواضيع رئيسية''). كما عرض اقتراح بتخصيص دورة كاملة للنظر على نحو متعمق في سبل التنفيذ. وقدمت أمانة المنتدى خيارا واحدا (المقترح/الخيار ألف) لتجميع المواضيع، في ورقتها الرئيسية. وبناء على المناقشات، تم وضع اقتراحين/خيارين اثنين آخرين (باء وجيم). وهي لا تشمل جميع المسائل أو المواضيع التي نوقشت ولم يكن هناك توافق في الآراء يتعلق بالدورات التي ينبغي أن تناقش فيها بعض المسائل، لكنها تمثل جهدا بذله رئيسا الفريق العامل لتحديد عدد المواضيع والمسائل. وترد جميع المقترحات/الخيارات الثلاثة في الجدول أدناه.

المقترح/الخيار ألف	المقترح/الخيار باء	المقترح/الخيار جيم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ٨ (٢٠٠٩): **تسخير الغابات من أجل التنمية (الهدفان العالميان ١ و ٤)** – تغير المناخ – التنمية والاستصلاح – الطاقة – الماء – الموارد المالية	**١ – تنفيذ/إنجاز الإدارة المستدامة للغابات** • الإجراءات الوطنية /البرامج الوطنية للغابات • الرصد، والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك المعايير والمؤشرات • الإدارة وسيادة القانون والمشاركة • العمليات الإقليمية والدولية • التثقيف وبناء الوعي بشأن الغابات • إصدار الشهادات الحرجية • التنفيذ • الإدارة والمشاركة وسيادة القانون	**١ – سبل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات** • الموارد المالية • نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا • بناء القدرات • تمويل الآليات • زيادة الوعي والتثقيف • الشراكات العامة والخاصة
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ١٠ (٢٠١٣): **تسخير الغابات من أجل النمو (الهدفان العالميان ٣ و ٤)** – تجهيز المنتجات الحرجية والمنتجات الحرجية غير الخشبية – التجارة والاستثمار والعمالة واليد العاملة – حيازة الغابات – السياحة والخدمات البيئية القائمة على الطبيعة	**٢ – الغابات والناس وسبل العيش/تنفيذ التنمية** • الغابات وسبل العيش/التخفيف من حدة الفقر • التجارة في الغابات/الاستثمار/ اليد العاملة • استخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية • المعارف والممارسات التقليدية المتصلة بالغابات والحصول عليها وتبادل الفائدة • حيازة الأرض/حقوق الملكية • الفوائد المستمدة من الخدمات البيئية • الجوانب الثقافية والروحية للغابات • سبل التنفيذ • الإدارة والمشاركة وسيادة القانون	**٢ – تسخير الغابات من أجل التنمية والنمو** • الغابات وسبل العيش/التخفيف من حدة الفقر • التجارة في الغابات/الاستثمار/ اليد العاملة • استخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية • المعارف والممارسات التقليدية المتصلة بالغابات والحصول عليها وتبادل الفائدة • حيازة الأرض/حقوق الملكية

المقترح/الخيار ألف	المقترح/الخيار باء	المقترح/الخيار جيم
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ٩ (٢٠١١): **تسخير الغابات من أجل سبل العيش (الهدفان العالميان ٢ و ٤)** – الإدارة – بناء السلم وحل الصراعات – الإدارة الحضرية والمجتمعية للغابات – التوعية والتثقيف (السنة الدولية للغابات، ٢٠١١) – دفع تكاليف الخدمات البيئية – استعراض منتصف المدة	**٣ – الغابات: تنفيذ/تحقيق الاستدامة البيئية** • الماء • الطاقة • تغير المناخ • الفوائد المستمدة من الخدمات البيئية • التنمية والاستصلاح • الحد من أخطار الكوارث • التنوع البيولوجي • المناطق المحمية • مكافحة التصحر • سبل التنفيذ • الإدارة والمشاركة وسيادة القانون	**٣ – الإدارة المستدامة للغابات والمسائل البيئية العالمية** • الماء • الطاقة • تغير المناخ • الفوائد المستمدة من الخدمات البيئية • التنمية والاستصلاح • الحد من أخطار الكوارث • التنوع البيولوجي • المناطق المحمية • مكافحة التصحر
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الدورة ١١ (٢٠١٥): **استعراض**	**٤ – استعراض**	**٤ – استعراض**

مسائل شاملة لعدة قطاعات

أثير أثناء المناقشات عدد من المسائل التي يمكن إدخال تحسينات عليها من خلال مواصلة النظر فيها. وأكد مشاركون عديدون أنه يتعين النظر في سبل التنفيذ في جميع دورات المنتدى باعتبارها مسألة شاملة لعدة قطاعات أو متكررة. وشدد بعض المشاركين على ضرورة أن يتم تناول مسائل الإدارة والمشاركة وسيادة القانون بشكل متكافئ. وسيكون للرصد والتقييم وإعداد التقارير أيضا دور هام في الوقوف على مدى التقدم في اتجاه تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وسيتطلب هذا مواصلة النظر بغية كفالة وجود فهم واضح للكيفية التي سيتم بها تقييم التقدم في عام ٢٠١٥. وأشار بعض المشاركين إلى إمكانية اعتماد مؤشرات أو إدماج المعايير المختلفة والعمليات المتعلقة بالمؤشرات بشكل أوثق في عمل المنتدى كإحدى وسائل إنجاز هذا العمل. وأشار آخرون إلى أنه سيكون من الصعب التفاوض على صوغ مؤشرات جديدة خلال الزمن المتاح في الدورات الثلاث.

وأشار مشاركون عديدون إلى وجود دور معزز للعمليات الإقليمية، وذكر بعضهم أنه يتعين أن تتاح الفرصة لهذه العمليات، وللشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات وأعضائها،

فضلا عن المجموعات الرئيسية، من أجل المساهمة بموضوعات ومسائل ناشئة بغية النظر فيها من قبل المنتدى.

مسائل أخرى يتعين النظر فيها

أكد المشاركون على ضرورة تحديد الإنجازات والنواتج المتوقعة من كل دورة. وذكر كثيرون أن هناك حاجة لاختصار الزمن الذي يصرف على المفاوضات. واقترح بعض المشاركين إمكانية اعتماد موجز رئاسي من أجل معالجة عناصر الدورة التي تنظر في مستويات التنفيذ الوطنية والإقليمية والتقدم المحرز تجاه تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وقيل إنه يتعين أن تنطبق القرارات على احتياجات السياسات، فيما يتعلق بمواضيع كل دورة أو جوانب التنفيذ التي تتطلب إرشادا يتعلق بالسياسات.

وذكر بعض المشاركين أنه يمكن استخدام برنامج العمل المتعدد السنوات لا من أجل إرشاد عمل المنتدى فحسب، بل وأيضا من أجل توضيح التوجه للحكومات والعمليات الإقليمية والشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات وأصحاب المصلحة. ومن الضروري كذلك أن ''يتواصل'' برنامج العمل المتعدد السنوات مع المنتديات الأخرى أو يثير اهتمامها.

ومن شأن مبادرة العلم والتكنولوجيا للشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات، التي يتصدرها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، أن توفر أيضا لصنّاع السياسات والقرارات معلومات مستكملة عن الاستنتاجات العلمية المتصلة بالغابات، وتسهم بذلك في التجهيزات المواضيعية المتعلقة بعمل كل منتدى. ومن شأن إعداد واستخدام نواتج هذه المبادرة أن يعين على تعزيز القدرات المتوفرة لدى الجماعات العلمية المعنية بالغابات، فضلا عن تعزيز قاعدة المعارف لدى المنتدى.

ورئي كذلك أن هناك ضرورة لمواصلة التفكير في إيجاد مواضيع مناسبة للمناقشة خلال السنة الدولية للغابات (٢٠١١)، بغية كفالة استقطاب اهتمام الدوائر السياسية والجمهور بشكل جيد. وتواصل التأكيد طوال الجلسة على ضرورة إشراك أطراف فاعلة أخرى وصنّاع قرارات آخرين، واتفق كثيرون على ضرورة الاستفادة بشكل جيد من المنتديات والشبكات القائمة بدلا عن إنشاء هيئات أو عمليات جديدة.

ويمكن إدماج آليات أخرى في برنامج العمل المتعدد السنوات بغية معالجة المواضيع والمسائل المختلفة، بما في ذلك اجتماعات فريق الخبراء المخصص، والمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات، والأحداث الخاصة التي تنظم بشكل متزامن أو بالاقتران مع دورات

المنتدى. ويمكن أيضا التوسع في استخدام الأحداث الجانبية بغية إلقاء الضوء على النجاحات المتعلقة بالتنفيذ.

ثالثا – طرائق برنامج العمل المتعدد السنوات

اشترك في رئاسة الفريق العامل المعني بالطرائق السيد إنغوالد غشواندتل (النمسا) وداتو مختار مات عيسى (ماليزيا). وعمل السيد فريدريك ماتوانغا (كينيا) مقررا، وأعانته على ذلك السيدة ميتا سين (من أمانة المنتدى).

ولاحظ الرئيسان أن الطرائق تشير، في سياق المناقشات، إلى أساليب/آليات العمل الخاصة بالمنتدى، التي من شأنها كفالة فعالية تنفيذ مهام ولايته فيما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وهي تشمل: التجهيز لأنشطة الدورة وما قبل الدورة؛ والتجهيزات المتعلقة بالسنة الدولية للغابات، ٢٠١١؛ وإشراك أصحاب المصلحة؛ والمشاركة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛ والنواتج المتوقعة؛ ومتطلبات إعداد التقارير؛ والروابط مع العمليات الأخرى؛ والرصد والاستعراض. وشملت النقاط المرجعية للمناقشات قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة؛ والتقارير المقدمة من أمانة المنتدى ومركز البحوث الحرجية الدولية؛ والدروس المستفادة من العمليات السابقة وغيرها من العمليات الأخرى ذات الصلة.

طرائق العمل الفعالة بالنسبة لدورات المنتدى المستقبلية

لاحظ عدد من المشاركين أنه يتعين أن تشكل الآليات القائمة نقطة انطلاق لإعداد طرائق عمل دورات المنتدى المستقبلية. وتشكل الدروس المستفادة من الطرائق السابقة أساسا لتحديد ما يجب عمله لإعداد هيكل فعال وإجراءات فعالة لبرنامج العمل المتعدد السنوات. وتمثل رأي بعض المشاركين في أنه يتعين النظر في إيجاد طرائق جديدة لإتاحة المجال للمزيد من الأنشطة على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويمكن أن تشمل الأنشطة التي تندرج ضمن هذا الاعتبار حلقات العمل والحلقات الدراسية والأحداث الجانبية في دورات المنتدى، حسب الاقتضاء.

ولاحظ البعض أن الوقت قد حان لتأكيد شواغل التنفيذ، بالرغم مما أحرز من تقدم في عمل المنتدى. ويمكن أن تكون نواتج الدورات نصوصا معدة بالتفاوض أو موجزات رئاسية، حسب مقتضى الحال. ونظرا إلى توقع أن تتمخض الدورة السابعة للمنتدى عن منتجين رئيسيين، هما صك غير ملزم قانونيا وبرنامج عمل متعدد السنوات، فإنه يتوقع أن تظهر الحاجة لتحديد مسائل ونواتج رئيسية للدورات المستقبلية.

ولاحظ بعض المشاركين دور الجزء الرفيع المستوى في مجال استقطاب الاهتمام السياسي. وتم التطرق إلى ضرورة تعظيم مشاركة الوزراء في فتح منافذ للتقدم وإثراء المشاركة أثناء المفاوضات. وقُدمت مقترحات بشأن تواتر الأجزاء الرفيعة المستوى، وتوقيتاتها وشكلها وبؤر تركيزها المواضيعية. واقترح البعض ضرورة تضمين كل دورة للمنتدى جزءا رفيع المستوى، بينما اقترح آخرون أن يُعقد فقط جزءان رفيعا المستوى، فيما بين هذا العام وعام ٢٠١٥. ويمكن عقد الأجزاء الرفيعة المستوى في بداية الدورات أو في نهايتها. ويتعين أن تركز الأجزاء الرفيعة المستوى على مواضيع معينة لدورات المنتدى. واقترح الأخذ بنموذج الموائد المستديرة غير الرسمية. وأبرزت أيضا ضرورة إجراء حوار مع رؤساء الوفود الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمجموعات الرئيسية.

ولكي يتعزز دور الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات في مجال توفير الدعم للمنتدى وتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات، يتعين تشجيع أعضاء الشراكة على تقديم مساهمات مواضيعية تتسم بالتركيز فيما يتصل بموضوعات الدورة. ويستطيع أعضاء الشراكة أيضاً تيسير قيام أنشطة إقليمية دعماً للإدارة المستدامة للغابات. وأُلقي الضوء على ضرورة استمرار المنتدى في توفير الإرشاد للشراكة. ويتعين النظر في إيجاد طرائق لتقييم استجابات الشراكة ومواصلة تحسين هذا الإرشاد.

وجرت الإشارة إلى عدم وجود آلية في إطار المنتدى بشأن كيفية استخدام العلم والتكنولوجيا. وأُبرزت ضرورة الأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا. وشدد المشاركون على أنه يتعين على المنتدى أن يدعو إلى تقديم مساهمات من المجتمع العلمي بشأن المسائل الناشئة والمتصلة بالموضوعات.

ولأغراض زيادة التركيز على إعداد التقارير واستعراض التقدم في التنفيذ، أكد المشاركون ضرورة تكريس الأسبوع الأول من الدورة، أو مدة يومين إلى ثلاثة أيام منها، لتبادل المعلومات واقتسام الخبرات.

وأكد بعض المشاركين ضرورة العمل التحضيري لدورات المنتدى التي تعقد كل عامين. واقتُرحت الاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية كآلية لتنفيذ هذا العمل واجتذاب الخبراء الذين يتطلبهم. ويمكن أيضا استغلال هذه الاجتماعات من أجل إعداد خلاصات المساهمات المختلفة المستلمة من المناطق والمناطق الفرعية، ومن أعضاء الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات، والمجموعات الرئيسية، وأصحاب المصلحة الآخرين. ويتعين أن تكون المساهمات ذات صلة بموضوعات الدورة التالية، وبتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والمسائل الأخرى ذات الصلة. ويمكن استخدام هذه الاجتماعات كآلية تؤدي دور وصلة

بينية بين الجانبين العالمي والإقليمي. ومن الضروري اتخاذ قرارات عقد هذه الاجتماعات قبل انعقادها بوقت كافٍ بغية معالجة المسائل العامة وإتاحة الزمن الكافي للنظر في الآثار المترتبة عليها في الميزانية، حسب الاقتضاء. وتقدم بعض المشاركين بمقترحات بشأن إعداد مبادئ توجيهية للمساهمات الإقليمية.

ولوحظ أن مبادرات أفرقة الخبراء المخصصة والمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات شكلت ولا تزال تشكل روافد هامة تساهم في عمليات المنتدى. ويتعين أن تعالج هذه الاجتماعات مسائل محددة، مواضيعية أو تتعلق برؤوس الموضوعات، وأن تجذب الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين.

ولوحظت أيضاً إمكانية مساهمة أنشطة ونواتج الاجتماعات الأخرى القائمة ذات الصلة بالغابات في عمليات الإعداد لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ولوحظت كذلك إمكانية تقديم مساهمات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي، من خلال دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويتعين أن يأخذ توقيت هذه الدورات في الاعتبار جدول دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعمليات الأمم المتحدة الأخرى، بغية إعداد واستعراض مساهماتها.

وأكد المشاركون أنه يتعين على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أيضاً تقديم مساهمات في اللقاءات والمنتديات الأخرى ذات الصلة بالبيئة، التي تناقش مسائل السياسات المتصلة بالغابات، والعكس صحيح أيضاً. ووجه الانتباه، في سياق جدول الأعمال الإنمائي الأوسع، إلى الفقرة ٢٢ من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، المتعلقة بالشراكة العالمية من أجل التنمية، والتي تعدد سبعة عناصر ذات فائدة في عملية إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات.

وأشار المشاركون إلى أنه يتعين على المنتدى إدماج الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، بعدة طرق، من بينها التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف، والاتفاقات الثنائية. ويملك عدد من المنظمات والبلدان خبرات غزيرة في مجال إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة بالغابات. ومن شأن إعداد وتنفيذ برامج وطنية تتعلق بالغابات أن يساعد على ربط الأنشطة الوطنية بالعمليات والأهداف والمهام الإقليمية والعالمية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

وتمثلت النظرة إلى السنة الدولية للغابات، ٢٠١١، في أنها تتيح فرصة لرفع درجة الوعي بالمسائل المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات. ويتعين إدراج عملية إعداد المبادئ

التوجيهية للسنة في برنامج العمل المتعدد السنوات. ومن شأن هذه المبادئ التوجيهية أن تعين على تحفيز الأنشطة على الأصعدة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد، سيكون لتوقيت وطريقة إطلاق السنة أهمية خاصة باعتبار أنهما سيحددان مستوى المشاركة.

الصلة بين برنامج العمل المتعدد السنوات والصك غير الملزم قانونيا

نظراً إلى أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات سيكون الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالإشراف على تنفيذ الصك غير الملزم قانونياً وبرنامج العمل المتعدد السنوات، فقد أبرز المشاركون ضرورة إدماج الصك في البرنامج. واقترح المشاركون تضمين برنامج العمل شيئاً من المرونة، بحيث يتمكن من استيعاب الصك غير الملزم قانونياً عند اعتماده.

مشاركة أصحاب المصلحة

أقر المشاركون بامتلاك أصحاب المصلحة إمكانية تقديم أفكار ابتكارية إلى المنتدى، وبخاصة في مجال تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وشددوا على أهمية تعزيز مشاركتهم واستغلال مساهماتهم بشكل أفضل. وأكد المشاركون ضرورة تعزيز آليات وشبكات الاتصال بين أصحاب المصلحة على الأصعدة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، وتوصيل مساهماتهم إلى المنتدى. وأكد المشاركون، وقد وضعوا في اعتبارهم النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ضرورة استكشاف الخيارات المتعلقة بتوسيع نطاق مشاركة المجموعات الرئيسية في المنتدى. ولكي تتعزز مشاركة المجموعات الرئيسية، يتعين النظر في أمر إيجاد التمويل المناسب للمجموعات الرئيسية من البلدان النامية.

تقديم التقارير

أشير إلى أن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات ستشكل أساس تقديم التقارير، وإلى أن العناصر المواضعية السبعة للإدارة الحرجية المستدامة ستستخدم كإطار مرجعي للإدارة الحرجية المستدامة. وحدد المشاركون أربع فئات من التقارير: القطرية، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمجموعات الرئيسية. وأشار بعض المشاركين إلى أن التقارير ينبغي:

- أن تيسِّر تبادل المعلومات وتقاسم الدروس المستفادة؛
- أن تستند إلى ولايات المنظمات مقدمة التقارير؛

- أن توفر معلومات عن الأنشطة المضطلع بها خلال الفترات التي تسبق انعقاد الدورات، وأفضل الممارسات والتحديات والتدابير المتخذة لتنفيذ مقررات الإدارة الحرجية المستدامة والمنتدى، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالإدارة وإنفاذ القانون المتعلق بالغابات؛
- أن تكون بسيطة ومركّزة وفعالة من حيث التكاليف ومتسقة؛
- أن تكون ابتكارية وخلاقة وذات وجهة عملية؛
- أن تستند إلى بيانات موثوقة.

وتم التأكيد على أهمية التقارير القطرية رغم ملاحظة مفادها أن تقديم التقارير القطرية ليس إلزاميا، وأن عدد التقارير القطرية الواردة منخفض. وأكد عدد من المشاركين الحاجة إلى التخفيف من عبء تقديم التقارير على البلدان والمجموعات الرئيسية، وإلى ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى تبسيط احتياجات تقديم التقارير. وأكد بعض المشاركين أنه لا ينبغي أن توضع آليات إبلاغ جديدة. وأبرز بعض المشاركين محدودية القدرات المتصلة بتقديم التقارير في بعض البلدان النامية وأقل البلدان نموا، ولذلك فقد دعوا إلى تعزيز القدرات (البشرية والمالية والتقنية) في هذا المجال. ومع إدراك القصور في قدرات بعض البلدان والمجموعات الرئيسية في إعداد تقارير مكتوبة، اقترح بعض المشاركين إمكانية تقديم تقارير شفوية إلى المنتدى كعنصر في جزئه المتعلق بتبادل المعلومات.

ولاحظ المشاركون إمكانية إنشاء عملية تيسيرية مخصصة لدعم البلدان في مجال تقديم التقارير مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة. وأكد بعض المشاركين ضرورة توجيه الدعم المقدم إلى البلدان عن طريق الآليات الوطنية القائمة. ويجب دراسة إمكانيات قيام أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بخدمة البلدان ذات الظروف المختلفة في مجال بناء القدرات. وأبرز بعض المشاركين العوائق المتعلقة ببناء القدرات، والشروط، والمفاهيم غير الواضحة أو جمع المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، اُعتبر أن التعاون بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي مجالات ممكنة لنشر الوعي بالإدارة الحرجية المستدامة.

الرصد والتقييم والاستعراض

تم التشديد على الحاجة إلى وجود آلية لتلقي الآراء وأهمية ذلك. ويمكن تعزيز الرصد ونشر المعلومات إلى جميع أصحاب المصلحة، وينبغي وضع آليات فعالة للقيام بذلك. وأكد المشاركون الحاجة إلى توفير إمكانية الحصول على معلومات لأغراض الرصد والتقييم

والاستعراض. ولاحظ المشاركون أيضا ضرورة وضع مبادئ توجيهية ومعايير ومؤشرات ملائمة لتقييم فعالية ''الترتيب الدولي المتعلق بالغابات''.

وشدد بعض المشاركين على الحاجة إلى أن ترصد البلدان تنفيذ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأن تقدم تقاريرها، حسب الاقتضاء، من خلال الجزء الرفيع المستوى. وقيل إن استعراض التنفيذ ينبغي أن يأخذ بالاعتبار الالتزامات الإنمائية المتفق عليها دوليا بما في ذلك الالتزامات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. واُقترحت ثلاثة خيارات للرصد والاستعراض:

- إجراء استعراض منتصف المدة في عام ٢٠١١،
- إجراء استعراض كل سنتين، أي استعراض تدريجي في كل دورة،
- إجراء استعراض منتصف المدة في منتديات أخرى، مثل المبادرات القطرية.

رابعا – نهج ممكنة لتعزيز البعدين الإقليمي ودون الإقليمي في برنامج العمل المتعدد السنوات

شارك في رئاسة الفريق العامل المعني بهذا الموضوع د. بيتر ماير (الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية) والسيد خوسيه أنطونيو دويغ (بيرو). وكان المقرر د. سيم هيوك تشوه (الوسط العلمي والتكنولوجي)، تساعده السيدة كاتالينا سانتاماريا (أمانة المنتدى).

وتمحورت مناقشة الفريق العامل حول الفهم المشترك لاستكشاف سبل لتعزيز التفاعل بين المنتدى والآليات والمؤسسات والصكوك والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات لتعزيز التعاون والتنفيذ الفعال للإدارة الحرجية المستدامة وللمساهمة في أعمال المنتدى، على النحو المطلوب في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ (الفقرات ٢ ج، ٧ ج، ١١ و ١٥).

آراء عامة

تقاسم المشاركون في الفريق العامل الآراء العامة التالية:

- أهمية استخدام الآليات الإقليمية ودون الإقليمية الحالية ذات الصلة بالغابات، مع نيتها التطرق إلى مواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات الجديد. وينبغي أن يعزز المنتدى دعمه لهذه الآليات، على النحو الذي طالبت به المناطق.

- على النحو المستمد من الأمثلة، أُقر وجود قدر كبير من التعاون والأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية الجارية المتعلقة بالغابات. إلا أن الصعوبات في كل إقليم ودون إقليم تتباين.
- إن الآليات الإقليمية هامة في توجيه المواضيع العالمية من أجل التنفيذ الوطني، والعكس بالعكس. وبالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد أيضا على أهمية التعاون الأقاليمي.
- هناك حاجة لمعالجة التحديات الإقليمية/دون الإقليمية لدى مناقشة المسائل الإقليمية المتعلقة بالغابات.
- ثمة إمكانية لزيادة توجيه الانتباه إلى الأنشطة الشاملة لعدة قطاعات في المناقشات الإقليمية ذات الصلة بالغابات.
- ينبغي تعزيز الالتزام السياسي لزيادة إبراز التعاون الإقليمي/دون الإقليمي في مجال الغابات، مثلا على صعيد الأجزاء الرفيعة المستوى المستقبلية للمنتدى والآليات الإقليمية.

الآليات الإقليمية القائمة وكيف يمكنها أن تتعاون في إطار تقديم إسهامات في أعمال المنتدى

أكد المشاركون على ما يلي:

- وجود فروق فيما بين الآليات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة المتعلقة بالغابات في كل منطقة وكذلك نهج متعددة للتنسيق.
- في الوقت الحالي، ليس من المحتمل أن توفر الآليات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالغابات إسهامات إقليمية منسقة لدورات المنتدى في جميع المناطق. وذكر بعض المشاركين ضرورة التشجيع على اتباع نهج إقليمي منسق.
- إلا أن هناك إمكانية لوجود إسهامات منسقة، ترد من المناطق إلى المنتدى، حول مواضيع فنية مختارة. ويتوقف هذا على المناطق والمواضيع.

وفي هذا الصدد، أكد المشاركون ما يلي:

- ضرورة اتصال وتفاعل المنتدى مع العمليات والمنظمات والهيئات والصكوك الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات، لكل منطقة، لكفالة وتلقي إسهامات إقليمية متوازنة.

- تحتاج بعض الآليات الإقليمية ودون الإقليمية إلى توجيه من المنتدى لدعم تطوير برامجها وأنشطتها المتعلقة بالغابات.

الإسهامات من المناطق إلى المنتدى

في ما يتعلق بالفترات الفاصلة بين الدورات/اجتماعات الخبراء الحكومية الدولية، أكد المشاركون ما يلي:

- الحاجة إلى وجود آليات أو اجتماعات إضافية في المناطق أو إلى وجود اجتماعات خبراء إقليمية جديدة أو إضافية ذات صلة بالغابات.
- ينبغي استخدام الآليات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة ذات الصلة بالغابات لمعالجة مسائل المنتدى.

كما أكد المشاركون الحاجة إلى وجود مرونة داخل المناطق وأنه قد تكون هناك نهج فردية لكل منطقة، تُستمد من آلياتها الإقليمية ودون الإقليمية القائمة، لدى تقديم إسهاماتها إلى المنتدى.

وأعرب المشاركون عن أرائهم بشأن أهمية استخدام التجمعات الجغرافية الإقليمية لتنظيم تقديم إسهامات إقليمية تتعلق بالغابات إلى المنتدى. وينبغي البحث أيضا في خيارات أخرى من قبيل اتباع نهج جغرافي دقيق.

وأبرز عدد من المشاركين إمكانية قيام لجان الغابات الإقليمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بتوجيه الإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية إلى المنتدى. وأبرز بعض المشاركين أيضا إمكانية قيام اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بذلك. وذُكرت أيضا نهج متكاملة أخرى تستخدم في بعض المناطق، وكذلك استخدامات أعضاء آخرين من الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

وأوصى عدة مشاركين بأن وسائل توجيه الإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية إلى المنتدى ينبغي أن تحددها الآليات الإقليمية ودون الإقليمية في مناطقها. وأُعرب أيضا عن آراء مفادها أن هذا قد يتم في المنتدى في دورته السابعة.

وأبرز المشاركون ضرورة أن يؤدي أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات دورا تيسيريا لبناء القدرات لتوفير الإسهامات الإقليمية.

وفيما يتعلق بالتفاعل الإقليمي في دورات المنتدى الموضوعية، أبرز المشاركون:

- وجود حاجة لتخصيص يومين من المناقشة العامة في كل دورة من دورات المنتدى لمناقشة البعد الإقليمي لتعزيز التعاون بين الآليات الإقليمية ودون الإقليمية ولتيسير التنفيذ الفعال للإدارة الحرجية المستدامة، بما في ذلك المسائل الإقليمية الناشئة من خلال تبادل المعلومات حول أفضل الممارسات واستعراض التجارب.
- قد ترد عدة تقارير طوعية من أمانات هيئات دون إقليمية وإقليمية ذات صلة بالغابات و/أو مراكز تنسيق إقليمية من منطقة ما. وتكون هذه التقارير منفصلة عن التقارير الوطنية الطوعية المذكورة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦.
- توفر التقارير الوطنية الأساس لتبادل إقليمي ذي مغزى للخبرة والتعاون.

وأكد بعض المشاركين إمكانية أن تقدم المناطق تقريرا إقليميا واحدا منسقا. ويتوقف هذا على القرارات الإقليمية الفردية.

ولاحظ المشاركون إمكانية اعتبار التقارير الإقليمية ودون الإقليمية، قدر الإمكان، وثائق رسمية يمكن مناقشتها في دورات المنتدى، بما في ذلك ترجمتها إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، قد تدعو الحاجة إلى جمع إسهامات إقليمية ودون إقليمية من منطقة ما. ويمكن أن تقوم المناطق بإعداد ذلك، إذا اقتضى الأمر، من خلال أمانة للمنتدى أو منظمات أخرى أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

أهداف الاجتماعات الإقليمية والمواضيع المطروحة فيها

في ما يتعلق بالمسائل الرئيسية الإقليمية، أبرز المشاركون ما يلي:

- اعتمدت عدة آليات إقليمية ودون إقليمية فعلا برامج عمل وفق ولاياتها وأولوياتها الإقليمية.
- لدى التطرق إلى مواضيع المنتدى، ينبغي إيلاء النظر إلى الحيلولة دون زيادة العبء على برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية الموجودة ومواعيدها المتفق عليها.
- يمكن عرض المسائل الإقليمية الناشئة، بالإضافة إلى مواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات، على دورات المنتدى.

وفي ما يتعلق بالمسائل المرتبطة بمواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات، شدد المشاركون على ما يلي:

- وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، تدعى الهيئات والآليات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية للتطرق إلى مواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات.
- لدى التطرق إلى مواضيع برنامج العمل المتعدد السنوات، ينبغي للآليات الإقليمية ودون الإقليمية مراعاة الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة.
- ينبغي أن يكون التنفيذ، بما في ذلك سبل التنفيذ، بندا مشتركا للمناقشات الإقليمية ودون الإقليمية.
- ينبغي أن تتطرق المناقشات الإقليمية أيضا إلى تنفيذ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

خامسا – الاستنتاجات

جذب الاجتماع عددا كبيرا من المشاركين من جميع المناطق، والمجموعات الرئيسية والمنظمات الدولية/الإقليمية. وسارت أعمال الاجتماع بروح بناءة للغاية وأسفرت عن نتائج فعالة ومثمرة. وللمرة الأولى، أتيحت للمشاركين فرصة تبادل الآراء حول برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٥.

وقد عمل المشاركون، بشكل خاص، على هديْ من الرغبة في تيسير المداولات في الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، مع ملاحظة ضرورة البت في موضوعين أساسيين: برنامج العمل المتعدد السنوات المقبل والصك غير الملزم قانونا.

وأعرب المشاركون عن عميق تقديرهم وامتنانهم لحكومة جمهورية إندونيسيا، وشعب وحكومة بالي الإقليمية، ولجنة التنظيم الوطنية والبعثة الدائمة لجمهورية إندونيسيا لدى الأمم المتحدة، نيويورك، لاستضافتهم الحارة وتنظيمهم الرائع للمبادرة القطرية.

وأعرب المشاركون عن تقديرهم لدعم البلدين المضيفين المشاركين وكذلك للبلدان/ المنظمات الراعية لأمانة المنتدى.

وطلب المشاركون أن ترسل نتائج المبادرة القطرية إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإتاحتها كوثيقة رسمية من وثائق المنتدى في دورته السابعة، وترجمتها إلى اللغات الرسمية في الوقت المناسب لكي ينظر فيها المنتدى في دورته السابعة.

واختتمت الاجتماع رسميا معالي السيدة أدياتويدي أديوسو أ.، السفيرة/ نائبة الممثل الدائم لجمهورية إندونيسيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك.